عدد ٧٨٩ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت ام لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,

Cet Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba

TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٦ محرم سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق افريل ١٢ سنة ١٩٠٤

مضحكات مبكيات

جاءت الجرائد المصرية هذا الاسبوع مفعمة باحاديث السفارة الموسيقية التي بعث بها الحاج محمد شقرون وكيل دولة المغرب الاقصى بالقاهرة لحضرة متبوعه مولاي عبد العزيز سلطان مراكش ولا شك ان عموم القراء لم يزالوا على علم مما عليه هذا الامير الشاب من شدة الميل للترف والبذخ والاقبال على زخرف التمدن الاوروباوي الذي زعزع اركان عرشه واثار الفتنة في بلاده حتى اصبحت الاخطار تتهدد ملكه وعوامل النفوذ الاجنبي تتنازع سلطانه واوروبا منه بالمرصاد ساهرة عليه بعين لا تنام تضرب له اخماسا لاسداس وتقول له ما عليك من باس وتزين له حب الشهوات وتناجي بين بعضها سياسيا على خذ وهات

نشرت هذه الجريدة في السنة الفارطة من قلم فاضل غيور فصولا ضافية بخصوص احوال سلطنة وان شئت قلت ما يسمى سلطنة مراكش كان لها رنة في الخافق الاسلامية لما راى المتبصرون خلالها من الخطر المحدق بتلك البلاد الاسلامية وسلطانها الذي تلاعبت به عوامل الاهواء حتى انحصرت همته في شاهيته واصبح امر الملك بلاطه نسيا منسيا دابه تسيير السفراء لاوروبا لا لعقد العهود ولا لجلب المدافع والبنود بل لنقر العود وجلب ذوات النهود والاعين السود

تفاقم امر الدعي ببلاده حتى شاركه في ملكه واحتل جزءا عظيما من مملكته اقام فيه سلطانه على اطلال السلطنة العلوية ومولاي عبد العزيز لا يفكر الا في عجلته (بسكليت) وفطوغرافيته والاغراب على جواريه بتقدمه في افانين طلاء التمدن الاوروباوي من اتقان لضرب البيانو وحذق في معرفة التصوير الشمسي ومهارة في نقر العود وهلم جرا ولسان الحال يقول

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له كما تقول الببغا



(مولاي عبد العزيز وعجلته)

وما كفاه ذلك حتى ارتقى في الشهوات لاستجلاب جوقة طرب من الديار المصرية ينقدها ٤١٥ جنيه (١٠٣٧٥ فرنك) في الشهر واليك بيان تشكيلها حتى تنظر رعاك الله فيما ينفق مولاي عبد العزيز اموال بيت مال المسلمين وهذه التفاصيل ننشرها بالنقل عن جريدة المويد الغراء وكفاك بما تقول حجة

المرتب الشهري (جنيه)	الاسم	الصنعة
٤٥	علي الرشيدي	عواد
٦٥	بركات مرسي	قانوني ومغن
٢٥	فريد شهلوب	كمنجاتي
٢٥	احمد عفيفي	ناياتي
٣٠	محمود حمدي	مغن
٢٠	محمد السيد	مثله
١٤٥	نظيرة سلطانة	عوادة ومغنية
٦٠	لطيفة سلطانة	مغنية
٤١٥	جملة مرتب الجوقة في الشهر	

وقد اردف الوكيل المراكشي هذا الوفد برسالة لمولاي عبد العزيز يقول فيها « ان الاتفاق قد تم مع احسن جوقة طرب مصرية كل افرادها صفوة اهل فنه فمتى وصلت الى الحضرة السلطانية المراكشية وصدح موسيقارها وغنى مغنيها قالت الحضرة الشريفة على الدنيا كلها السلام الخ »

صدح في هاته الاونة شاعر الشرق شوقي بك ونفث من صدره ءايات حكمية في الرثاء لحال سلطان المغرب فقال

قالوا الخليفة في فاس احق بها
من فرع عثمان فرع الفضل والجود
فقلت ان صدقت دعواكو لتمنوا
خليفة الله بين (الناي والعود)
شر الخلافة ما قد بات صاحبه
ما بين (مرسي) و (شهلوب) و (محمود)
وبين (سلطانة) لا بين سلطنة
تلهيه عن كل تدبير وتسديد
يا مرخيا لهوى النفس العنان افق
واشفق على رمق باق به تودي
هلا نهاك اتفاق الدولتين غدا
عن اتفاق مع القينات والغيد

فعسى ان هذه العبارات البالغة حد النهاية في استيقاظ مولاي عبد العزيز من سباته العميق تجد اذنا واعية من رجال المغرب الاقصى الغيورين على بلادهم فياخذون في تدارك الخلل الذي عشش غرابه في وكر الدولة المغربية وعسى ان تكون هذه الارسالية الموسيقية ليست تلك التي تحدث بها لسان الوزير السيد المهدي المنبهي اثناء اقامته بالديار المصرية وانشرحت لها الانفس من عزمه وهو الناصح الامين على استصحاب وفد من فضلاء المصريين عند عودته من الاقطار الحجازية لاصلاح شؤون بلاده والله الهادي (محب للمغرب الاقصى)

حوادث خارجية

خلاصة اخبار الحرب

حركات الاسطول

المستفاد من اخبار سيول بتاريخ غرة افريل ان اسطول الجابون لا زال برمته محاصرا لبورت ارتور ولا ريب انه يظفر بمقصوده من سد بوغازها عند اول فرصة على ما رواه مكاتبو الجرائد التي تتبع حركاته ولا زال الروس يبذلون كل همة لزيادة منعة استحكامات هذه القلعة بوضع المدافع والالغام واصلاح ما تهدم من الحصون ولا يبعد ان لا تكون تلك الحصون كافية لصد العدو ومنعه من الاستيلاء على القلعة ويرى الاميرال توقو ان بوغاز بورت ارتور لم يقع سده تماما لانه لم تحطم به المراكب الكافية ولذلك اهتم الجابون بارسال عشرين مركبا اخرى لتحطيمها بمدخل البوغاز حتى تتم المحاصرة اما العمارة الروسية التي بولادستوك فالراجح انها لم تكن ببورت ارتور في ٢٧ مارس والى الان لا يدرى اين توجهت او لبثت وفي غرة افريل تعهد الاميرال الكسيف المرسى فوجدها على حالة ترضي

الحركات البرية

بعد ان زحزح الجابونيون عساكر الروس عن ضفة نهر يالو اليسرى واضطروهم للتقهقر والانجلاء على ويجو وفيانغ يانغ من اهم المدن المنيعة بشمال كوريا تقدموا زاحفين على معاقل الروسية من عدة جهات في قوى عتيدة وطلايع الروس من القوزاق وغيرهم منقلبون امامهم بما يشعر بالتزامهم خطة الدفاع وفي غرة افريل وقعت بين الفريقين مقابلة انجلت عن انتصار الجابونيون في (تيانغ تجيو) وموت او جرح اربعمائة من الروس واسر اخرين وموت او جرح من الجابونيين نحو الثلاثين

وفي خبر ان الجابونيين يقصدون الاحداق بالروس احداق السوار بالمعصم باساليب القتال ولدى الجابون الان بساحة الوغى ثلاثمائة وعشرون الف مقاتل ومائة وعشرون الفا تحت السلاح والمظنون انهم سيحشدون ثلاثة جيوش متفرقة كل جيش بمائة الف مقاتل وهم على يقين من ان الروس لا يمكنهم ان يحشدوا اكثر من ثلاثمائة الف مقاتل يلزمهم ان يستعملوا مائة الف منها في حفظ سكة الحديد التي صمم الجابونيون على افتكاكها منهم بمنشوريا بحيث لا تتوفر لديهم الا مائتا الف مقاتل لمواجهة العدو ويؤيد ذلك ما جاء في الاخبار الاخيرة من ان الروسية لازالت توالي تعبئة الفرق العسكرية بممالكها

وقد اصبحت همم الجيوش الجابونية متوجهة برا وبحرا لمحاصرة بورت ارتور وفلاديوستوك وبرا للزحف على شبه جزيرة نيوشوانغ وما وراء نهر يالو من المفاوز التي توصلهم الى مدينة مكدن عاصمة منشوريا وقد حل الجنرال كرابوتكين بالقرب من حدود كوريا وجفت المسالك وانقشع الغيم بحيث يومل حصول مقاتلات خطيرة في القريب العاجل

وفي خبر ان الروس انهزموا في مقابلة وقعت لهم اخيرا مع الجابونيين على ضفة نهر يالو والذي يظهر من حركات الجابونيين انهم زاحفون على مكدن بعد اجتيازهذا النهر وقد اخلاه الروس

اتفاقية فرنسا وانكلترا

روى مكاتب الماتان بلندرة انه قد امضي الاتفاق يوم الخميس الفارط بين فرنسا وانكلترا على تسوية المسايل الخلافية التي بين الدولتين بترنوفه والقارة الافريقية فتضمن ان انكلترا تسقط كل حق سياسي تراه لها بالمغرب الاقصى وان فرنسا توافق بقية الدول على اعطاء بعض مساعدات في ما يخص المالية المصرية وصرف فواضل صندوق الدين العمومي وان كلتاهما اثبتت الاتفاقات والعهود المتعلقة بمملكة سيام بتحرير اماكن الاشكال

الصواب

اتصلنا بالعدد الاول من جريدة عربية تونسية تصدر بالحاضرة صبيحة يوم الجمعة من كل اسبوع تحت عنوان الصواب لمديرها وصاحب امتيازها المتفنن الاديب السيد محمد بن فرحات الجمايلي موشحة الصدر برسم الذات الملوكية الشامخة وقد تصفحناها فوجدناها حسنة السبك جميلة الترصيع قد التزمت خدمة الوطن وسلوك كل مهيع حسن وقد سرنا بروزها في ذلك الثوب القشيب لما في ذلك من تعزيز جانب الصحافة العربية والمساعدة على نمو النهضة الادبية بالديار التونسية فنرحب بصيفتنا الجديدة الطافحة بالاخبار المفيدة ونرجو لها من الله مزيد التوفيق ومن الجمهور وافر الاقبال

المؤتمر الجغرافي الخامس والعشرون

صبيحة امس التاريخ نحو الساعة التاسعة وقع افتتاح المؤتمر الجغرافي بتونس برئاسة جناب الوزير المقيم العام الفعلية وحضور من ناب عن حضرة مولانا العلية وعن وزارات التجارة والمستعمرات والخارجية والاشغال العامة وكان جناب مسيو روا كاتب الدولة العام نائبا عن الحكومة التونسية وحضور من ناب عن جناب والي عموم الجزاير وعاصمة الجزاير والعواصم الفرنسوية وشركاتها الجغرافية وكان الفاضلان السيد محمد الاصرم والسيد البشير صفر نائبين عن الجمعية الخلدونية ولما استوى المقام نطق جناب البارون دانتوار رئيس القسم التونسي بخطاب يناسب المقام ضمنه الترحاب بالضيوف الكرام اجاب عنه جناب المقيم العام بخطاب بليغ مسهب اقتضبنا ما يتعلق بسياسة فرنسا مع المسلمين سكان الديار التونسية ونص ترجمته

سادتي

لا اريد ان اختم هذا الكلام بدون اسداء الثناء على من يخوض ويبحث في المسايل الاهلية فلا يسوغ لفرنسا المقول عنها بحق انها دولة اسلامية ان لا تكون على علم مما ينبغي عمله مع المسلمين او تهمل امرذلك اما نحن فلا نتوقف في الاصداع بذلك بالديار التونسية ولمدة قليلة عرض صديقي السامي مسيو جونار هذا الملحظ على مجلس نواب الامة فيما يخص الجزائر بفصاحة وثبات وبيان لا يسعنا الا شكره عنه

وعلينا ان نقوم في حق سكان افريقية التابعين لنا بالرفاهية واحترام شعائرهم وحرية عوايدهم وتهذيبهم التهذيب الملايم لضرورياتهم واعانة المرضى والبائسين منهم وبث الاء العدل والاحسان بينهم — ولئن صح انه لزم في غير الديار التونسية من الاقطار اعتبار معارضاتهم ومقاوماتهم وعصيانهم وزعمهم الى التابي من ادراك مقاصدنا فقد قام الفتح الادبي مقام الفتح العسكري وفي الفرق بين السياستين اشعار بالفرق بين مدارك الفريقين فالغالب متى تعين الغلب (وهذا الحادث المذكور لم يعرض لنا بالايالة التونسية) قد قر قراره على جعل الظافر نسيا منسيا ولا مانع من ان نظن اننا نتوصل تدريجيا الى اقناع من هم لحكمنا حكم محبة لا سيطرة بان الاخوة التي هي شعارنا المسجلة في نظامنا ليست مجرد دعوى باطلة او مجرد امر ظاهري بل هي نتيجة معقولة من نتائج آدابنا السامية وذلك بالتضامن المساوي في الامل للاتحاد الذي تمت به عظمة الاسلام وتاسيسات يمكننا ان نستمدها وحدنا من همتنا وسعة مداركنا وبذلك كما قاله البزه ركلو (الجغرافي الشهير) نأتي لاهالي افريقيا بمدنية كنا اخذناها نحن انفسنا وما بالعهد من قدم عن اهالي ضفاف النيل اي من اهالي الارض المباركة التي كان لروم يرونها المهد الجامع لافراد البشر

هذا ما امكننا اقتباسه من ذلك الخطاب البليغ والجريدة تحت الطبع نزفه لاهميته دليلا جديدا على حسن مقاصد الدولة الجمهورية نحو مسلمي الديار الافريقية عموما والتونسية خصوصا وعليه فنحن نشكر همة جناب عمدة الجمهورية على هذه التصريحات السياسية الكبرى التي لها على لسانه بصفته عمدة دولته الفخيمة اهمية خصوصية وسيكون لها في العالم الاسلامي من بالغ التاثير وحسن الوقع ما يستوجب موالاة الشعوب الاسلامية ووثوقهم بمقاصد الدولة الفرنسوية ولا شك ان جنابه بهذه اللهجة يخدم المصلحة العامة خدمة توجب له جميل الذكر ولدولته الفخيمة مزيد الفخر

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم الجمهور انه في يوم الخميس الثامن عشر من شهر افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي اثنا عشر من صفر الخير سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو قطعة ارض بيضاء تعرف بالدويرة القبلية من دوار القادرية وقف الزاوية القادرية مساحتها الغير المضمونة سبعون آرا كائنة بالشرقية شرق منزل ابي زلفى بمنزل ابي زلفة من عمل الوطن القبلي

القدر المبذول في الانزال خمسة عشر فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على سبيل التقريب مائة فرنك وخمسة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس ١٨ من افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ١٢ من صفر الخير سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو دار غربية المفتح على حالة الخراب من اوقاف زاوية سيدي علي الفرجاني بشنني قابس كائنة بالمكان من عمل الاعراض

القدر المبذول في الانزال اثنان وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب مائة فرنك واثنى عشر فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس الثامن عشر من افريل الافرنجي سنة ١٩٠٤ وفي ١٢ صفر سنة ١٣٢٢ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو دار غربية المفتح وحانوت ملاصقة لها حبس على قائمي الليل بجامع الزيتونة الاعظم كائنة بالشهداء بنهج الشرباجي داخل باب الجزيرة من مدينة تونس

القدر المبذول في الانزال مائتان وخمسة وثمانون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب اربعمائة فرنك وخمسة وثلاثون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

وان تتخذ طريقة لتنظيم المحاكم المختلطة بين فرنسا وانكلتيرا بجزاير هبريد وخلاصة ما تضمنه الاتفاق الاول ان انكلتيرا احالت لدولة فرنسا مدينة جرتوده وما يتبعها من الاراضي التي على نهر غامبيا وجزاير لوس المواجهة الى كوناكري واراضي زندر وطريق تجاري سيقوتو من ممالك السودان والتزمت فرنسا بان لا تقيم حصونا بطنجة ولا على الساحل المواجه لجبل طارق قالت جريدة الطان في هذا الخصوص ان اهم ما جاء في هذا الاتفاق ان تسهر كل من الدولتين على بقاء الاشغال النافعة والمشروعات العامة بيد الدولة وكلتاهما كافلة للاخرى بحرية التجارة بمراكش ومصر ثلاثين عاما فالتزمت دولة بريطانيا ان لا تتعرض لمد نفوذ فرنسا وتوغلها بالسياسة والمالية في دواخل المملكة وقبولها لما يترتب عن ذلك من النتائج في نظام المالية وتنمية الثروة العمومية والقيام بالمصالح الادارية وان لا يقام ادنى استحكام على ساحل البلاد وكلتاهما تكفلت بالمحافظة على استقلالية السلطنة وبقاء حكومتها على حالتها الراهنة غاية ما في الامر ان فرنسا تستقل بالنفوذ دون زعيمتها من الدول فتمد سلطان البلاد بالاموال اللازمة لتنظيم امورها وتغنم فائدة ما تمده به من الاعانة هذه خلاصة الاتفاق من الحيثية الفرنسوية

الانكليز في بلاد التبيت

كنا اخبرنا بتجريد الانكليز حملة عسكرية تحت عنوان مامورية سياسية برئاسة الكولونيل يونهنسبند وقيادة الجنرال ماكدونالد لحمل حاكم هذه المملكة على الاعتراف بسيادة انكلترا ولكي يتصور القاري الكريم اهمية الحوادث التي المت بهذه المملكة الصينية المتاخمة للهند وبابه الوحيد لممالك المغول الصينية نذكره بالاسباب التي دعت الى هذه الحملة الانكليزية الزاحفة الان على لهاسه عاصمة المملكة فنقول بلاد التبيت كما لا يخفى مملكة تحت سيادة الصين يقطنها قوم من اعرق الصينيين في دين بوذا وهي اعلى اقطار آسيا الوسطى يحدها من الجهة القبلية جبال حملايا ويحكمها اناس من اشراف رهبان بوذا يرأسهم امام لهم يسمونه دلاي لاما ومقره بلهاسه عاصمة المملكة والمدينة المقدسة التي لم تدركها الابصار ولم يطرقها اجنبي الى الان وقد تنابت عليها الروسية باتخاذ مستشارين واليد لها في مجلس امامها وحاكمها وفي دسمبر من العام المنصرم كان حاكم البلاد انفذ وفدا من طرفه بمامورية لقيصر الروسية يستحكم بها روابط الوداد والولاء وله اتباع واشياع موالون له سواء في بلاد المغول (التتر) او منشوريا ولهذا السبب ثارت في جاش اللورد كرزون حاكم دار الهند حمية الوطن فعمل على مماكسة نفوذ الروسية في هذه المملكة خصوصا وقد احس بقرب انتشاب الحرب بين هذه الدولة والجابون فخطب على رؤوس الملا في كلكته خطابا اشعر فيه بانه لا يمكن ان يسود في بلاد التبيت الا نفوذ انكلترا وعلى اثر ذلك تجردت الحملة المشار اليها بدعوى ان حاكم تبيت لم يعمل بالاتفاقيات المبرمة معه في عام ١٨٩٠ وعام ١٨٩٨ ولكن علم الناس ان السبب الوحيد هو اشتغال الروسية بحرب الجابون عن صد الحملة الانكليزية وهناك بين الهند واعالي تبت طريق واحدة مارة بين نبول وبهوتان وهما مملكتان على نوع من الاستقلال هي مفتاح التبت وتعرف بسهال شومبي فصمم الانكليز على الاستيلاء عليها وبعد مخابرات طويلة لم تجد نفعا جرد الانكليز حملة مؤلفة من الفي مقاتل من عسكر الهند فرحفت على بلاد سخيم وبعد عناء طويل وصلت الى سهال شومبي حيث عسكر اهالي تبيت بجندهم وقضوا فصل الشتاء ببلد باري بلد مرتفعة على سطح البحر باعتبار ٣٦٠٠ بعد ان اخلاها اهالي تبت وكانت امنع من عقاب الجو واخيرا تقدمت الحملة الانكليزية الى دواخل التبيت ودخلت في المخابرة مع ولاة امورها فامتنعوا من قبول مطالب الانكليز ولم يعارضوهم في سيرهم ولكنهم اقاموا في وجوههم سدودا اشعارا بمنعهم من اجتيازها وفي ٣١ مارس تلاقت الحملة الانكليزية باثنين من قواد عساكر التبيت وبعد مذاكرة طويلة بدون طايل طلب القايدان من الجنرال الانكليزي الانقلاب الى حيث اتى فابى وطلب الزحف على بلدة غورو فانقلب التبتيون الى حصونهم واستحكاماتهم بعدان شددوا اللهجة على الانكليز فصمم القائد الانكليزي على جبرهم على القاء السلاح والاستسلام وكانوا في اعداد ١٥٠٠ مقاتل فتزحزح عسكر التيبت هولاء عن حصونهم واحتموا بالسد الذي اقاموه مانعا على الطريق ولما رام الانكليز جبر ولاة الامر من التبيت على ترك السلاح استنفروا اخوانهم للدفاع فاطلقوا مسدساتهم على العساكر الذين كانوا يحرسونهم ثم حصلت ملاحمة بالضرب والملاكمة وبعد اطلاق الرصاص وطعن الحراب ركن اهالي تيبت للفرار بعد ان قتلوا انفارا من الانكليز وجرحوا آخرين منهم مكاتب الديلي مايل ومات من اهالي تبت كثيرون لا سيما عند دخول الانكليز لبلدة غورو ومن القتلى الجنرالان شازان وقواد حاميتي بلدتي فاري ولانه واكبر زعمائهم المعطل لحركاتهم ويقال انه مات او جرح في هذه الواقعة من الانكليز نحو الاثني عشر ومن اهالي تيبت نحو الخمسمائة رجل وثبت من الكشف ان ثلاثة من المامورين المصاحبين للجنرال التيبتي كانوا مقلدين لاسلحة من الطراز الروسي وكان لديهم ذخائر من المصانع الروسية وربما كان هذا الحادث فاتحة حرب شعواء بين الانكليز والتبت بدعاوى اعلاء كلمة بريطانيا اما جرائد الروسية فقد ارعدت وازبدت وزمجرت وكانها ترى في هذه الحملة اغتناما من انكلترا للمشاكل التي وقعت فيها الروسية بالشرق الاقصى لقضاء لباناتها من هذه المملكة الصينية ويرى حذاق السياسيين ان في وضع انكلترا يدها عليها وضما لقدمها بلاد المغول الصينية

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس الفارط انعقد بسراية المملكة موكب التشريفات الملوكية وكان واسطة عقده حضرة مولانا العلية فاقبل لاثم راحتها الكريمة قياما بواجب الاخلاص والاحترام آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام واعيان الضباط والمامورين

وصبيحة امس التاريخ اقبل الجناب الملوكي في موكبه الحافل فحل على الرحب والسعة بسراية المملكة حيث جرت مراسم التشريفات السنية من اولئك الذوات وبعدهم اعيان الضباط والمتوظفين وبعد ان نظر سيدنا ابقاه الله بعين السداد في مهمات المصالح العامة عاد لمقر سعادته بالقصر السعيد مصحوبا باليمن والاقبال بلغه الله الامال

عن قرب يحل جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة بسراية المصيف بالمرسى

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الثقة البارع الوجيه السيد الشاذلي العقبي المهندس المحلف المتوظف بادارة جمعية الاوقاف بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء حزمه وصدقه واخلاصه في القيام بماموريته فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير ونرجو له مزيد التقدم

تحشيد الجيش التونسي

نشر الرائد التونسي امرا عليا مفاده انه اذا وقع تحشيد جيوش للمدافعة على التراب فان عساكر الاقسام السبعة الاخيرة الذين سرحوا من الجيش التونسي يقع استدعاءهم وحدهم تحت السلاح ولهم الحق حينئذ في اخذ مرتب اوفر مما كانوا ياخذونه حالة مباشرتهم للخدمة كما ان لهم فوائد اخرى مالية تعين وقت الحاجة

والقصد من هذا النظام الجديد هو اكمال ترتيب العسكرية التونسية التي لم تتعرض تراتيبها الاساسية لمسالة تحشيد الجيش التونسي على فرض وجوب ذلك يوما ما وبهذا الترتيب التكميلي اصبح نظام العسكرية التونسية تاما من جميع وجوهه سواء في ذلك زمني السلم والحرب وهذا دليل على عناية دولة الحماية بشئون المملكة وجعلها مماثلة لاحسن الممالك نظاما واستعدادا على نسبة ثروتها وقوتها

وعليه فلا ينبغي ان يفهم من هذا الامر غير المقصد السامي الذي وضع لاجله حيث ان تاويله باي طريقة اخرى يكون مخالفا للحقيقة ومن باب الرجم بالغيب

عمل مشكور

توجهت عناية حكومتنا المحمية نحو المصابين بالطوفان بعمل القيروان في هذه الشتوة فقررت توزيع اعانات مالية ذات بال على العائلات التي اصابها اضرار سيل العرم الذي انصب عليهم واعدم املاكهم ومواشيهم فتلقى اهالي عمل القيروان هذه العناية بمظاهر الشكر الجميل وبسطوا اكف الضراعة بالدعاء بسعادة الدولة ورجالها الساهرين على مصالح الامة ونحن لا يسعنا الا الاصداع بهاته المنقبة التي ستخلد جميل الذكر للدولتين الحامية والمحمية

احباب الاسلام

نشرت جريدة بيروت الغراء فصولا متوالية في الثناء على المنهج السياسي الجديد الذي انتحله رجال الحكومة الفرنسوية واعيان نواب امتها نحو المسلمين الذين لحكم الدولة الجمهورية وقالت ان فرنسا التي تحكم نحو اربعين مليونا من المسلمين ادركت مغزى السياسة الصالحة بها وبرعاياها ان سمحت بتاسيس لجنة عليا وظيفتها تحسين العلايق بينها وبين البلاد الاسلامية الشاسعة التي تحت سلطتها بما سيكون له اعظم وقع في انفس المسلمين قاطبة فتخدم بذلك نفسها وتصلح حال اولئك الملايين من المسلمين بما تجتني منه اطيب الثمرات وقد تعرضت جريدة المويد الغراء لتشكيل هياة تلك اللجنة فاذا هي عبارة عن خلاصة رجال الدولة الفرنساوية بباريس وبالمستعمرات من جملتها جناب مسيو جونار والي الجزائر العام الذي اشتهر بحبه وحمايته للعنصر الاهلي بالجزائر وجناب مسيو بيشون المقيم العام بتونس الذي ترجم في مناسبات كثيرة عن حسن نواياه نحو اهالي هذه المملكة وما بالعهد من قدم خطابه الذي القاه على مسامع المؤتمر الجغرافي ونقلنا خلاصته في عددنا الفائت فعسى ان هذه السياسة المحموده التي توفقت لها حكومة الجمهورية والتي نادينا بها منذ سنين عديدة يقدرها ابناء الاسلام حق قدرها ويبنون على انجاحها بما في وسعهم فيخدمون بذلك بلادهم ويجتنون منها الخير والبركة

جوائز الفائزين من الاهالي في معرض صفاقس الفلاحي

وعدنا بالاتيان على اسماء الذين فازوا من الفلاحين الاهالي بالجوائز في معرض صفاقس الفلاحي الاخير والان وفاء بالوعد نقول نال ميدالية من النحاس في الماكينات قدمها له جناب وزير الفلاحة السيد ابراهيم جاد الصفاقسي

ونال شهادة ميدالية من النحاس ايضا في الفلاحة السيد علي بن يحيي والسيد علي الفوراني من المكان

ونالها في الزيت السيد الكيلاني بن عبد الله من قابس

ونالها في الشمع والعسل السيد الحاج محمد الدرويش من منزل قابس

ونالها من الفضة في الثمار الطرية الشيخ السيد صالح من قفصة ونحاسا في ذلك كل من السيد احمد بن الصغير بن صالح القفصي والسيد البشير ابن الحاج محمد بن عبد القادر القابسي

وفي الثمار الشايحة والمربية من العنب والزيتون سي الصيدي بن نصر من قبلي وسي المبروك بن التهامي الشتني في المقاني والعود الرقيق

ونالها في الزهور والعطور والخضر والعلف نحاسا سي علي بن سالم بن حمرين من المنزل وسي مسعود العربي من مدنين وسي البشير ابن الحاج محمد من المنزل

وفي الات الفلاحة والزبر والقطف نحاسا الامين احمد بوغريو

وفي زيت الفيتورة والصابون وغيره من نتائج الزيت الخام من الفضة السيد رمضان ابن رمضان من تجار المهدية

وفي مصنوعات الحلفا من الفضة كبرى السيد محمد بن مسعود بمطماطة ومن النحاس السيد ساسي بن سعيد والسيد الكيلاني بن عميره والسيد محمد ابن الحاج حسين من قابس

وفي الزرابي والفراوش والبطاطن والمنسوجات الصوف فضة كبرى السيد الشاوش محمد المقراني بقفصة والسيد احمد بن ابراهيم عامل الهمامة والحرة زوجة السيد محمد بن عمر الشيخ بقابس والسيد سعيد بن نصر من قبلي والحرة مبروكة بنت بريش من الهمامة ونحاسا السيد احمد بن محمد مقديش الصفاقسي من وزير الفلاحة والحرة ناجية بنت سعيد من قم تطاوين والسيد الحاج محمد القادلي من جرجيس والسيد عمر بن الشافعي بن حرباء الحامي والحاج محمد القسطال الصفاقسي ومسعوده بنت احمد ابن يحيي وشويخة بنت محمد من قم تطاوين ومحمد بن علي ضوه والرايس صالح هرماس في الات صيد السمك والسيد محمد المزيو والسيد ابراهيم ابن الحاج من صفاقس ميدالية فضة في العطورات والروائح ومحمد المهيري نحاسا في ذلك وميدالية فضة في الصنائع الاهلية لاسطا سعيد البجاوي وحامد هامر الحي واسطا سالم الحساره ومحمد برك الله وبها نحاسا للسيد محمد القسنطيني من القبيل وبهافضة للسيد الحاج عبد السلام زروغل في الاقمشة ونحاسا للسيد يوسف تلوين في صناعة الفخار والخزف وقدم مجلس المكافاة جائزة ظريفة لمسيو ميناقوان متفقد الفلاحة لخدماته المهمة واشعارا باخلاصه في ترقي الفلاحة والعمران وخصوصا حزمه في تاسيس مكتب الصنائع الاهلية

معرض نابل

رفلت نابل اياما كانت في عالم الخيال ومظاهر الافراح والجلال من اللذ الممسرات ومغانم الحياة العاملة عمل الحزم والثبات وذلك بهمة الهياة التي قامت بتنظيم المعرض وتنسيقه على ابدع الاساليب واتقن التراتيب لا سيما خليفة المكان الفاضل المتفنن الحازم السيد محمود ابن سليم وولديه الاحزم عامل الوطن القبلي فانهما واعضاء الهياة كانا على قدم وساق لاتخاذ التشبثات اللازمة بما حقق نجاح هذا المعرض نجاحا باهرا ويوم السبت الفارط احتفل بتوزيع الجوائز على المستحقين من ارباب الصنائع الاهلية والمصنوعات الاوروباوية بحضور جناب الوزير المقيم العام يكتنفه جناب مدير الفلاحة وجناب مراقب الجهة واعيان التجار واعلن بانفضاض المعرض وقد زرناه فوجدنا به من نفايس النتائج وظريف المصنوعات ما يسر كل محب في ترقي اهالي هذه المملكة المحمية ولضيق المقام ناتي على تفصيل ذلك وعلى بيان اسماء الفائزين من ابناء الوطن في حبلة هذا المظهر الحسن في العدد الاتي وكل آت قريب

رقت الحضرة العلية دام علاها الفاضل الاكمل الماجد السيد صالح عباس المكلف بامور الدربية للصنف الثاني من نيشان الافتخار مكافاة له على حزمه واخلاصه في القيام بما انيط بلياقته فنهنيه بهذا الترقي الذي صادف محله ونرجو له المزيد

مؤتمر الجغرافية

يوم الخميس الفارط قرا جناب الفاضل الاعز الاكمل صديقنا السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف بالنيابة عن الجمعية الخلدونية على مسامع مؤتمر الجغرافية تقريرا طويل الذيل غزير الفائدة في بيان ما قام به اجدادنا الكرام من المآثر العظام التي ابهرت العقول وانارت الافهام في عالم الترقيات العلمية والعلوم العقلية والنقلية لا سيما علم الجغرفية والتاريخ وقد اجاد صديقنا المومى اليه وافاد واقر العيون واثلج الفؤاد بغزارة معلوماته وسحر بيانه وقوة حجته في بيان ذلك الميراث النفيس وفضايل العرب في احياء العلوم واحرازهم المنزلة المكينة في المنطوق والمفهوم وتبديد غياهب الجهل والاوهام التي خامرت بعض الافهام لا سيما من الاوروباويين الذين ذهبت بهم منازع التحزب الى انكار تلك الترقيات واشراق شمس المدنية العربية على غالب جهات المعمورة وقد خدم صاحب الترجمة بتقريره هذا خدمة جليلة يحفظها له التاريخ ويشكره عليها كل محب في اظهار مآثر اسلافه واجداده راغب في ترقي افكار واحياء نفوس ابناء بلاده وقد تلقى ذلك البيان كافة الحاضرين من اعضاء المؤتمر سواء كانوا من الحاضرة التونسية او من العواصم الافرنجية بمظاهر الاعجاب والاستحسان تنويها بما لها من الشان في عالم الافادة والبيان وقدمو له خالص الشكر وعاطر الثناء نسال الله ان يكثر من امثاله في ابناء الوطن وان يلهمهم الى كل منزع حسن

وفي هذا الخصوص يسرنا ان ننقل لحضرة القراء ما علقته رصيفتنا الديش تونزيان على هذا التقرير من عبارات الثناء والاطراء مما خلاصته

قد تكلم جناب رئيس الجمعية الفاضل السيد البشير صفر كلاما رفيعا بموتمر الجغرافية في حق الشركة الخلدونية وفاز بتقريره فوزا مبينا هو اهل له لما انه نسخ آيات الخرف التي تمثل المسلمين غير قابلين لكل ترقي وانهم من جنس وضيع . عجبا كيف يسوغ لنا ان نقول على الجنس العربي الذي بلغ بالتمدن شاوا بعيدا في القرون الوسطى انه قد قضي عليه اليوم بالعجز وعدم القابلية ام كيف نقول بان اولئك الذين كانوا اصحاب الفنون المستظرفة والعلماء في الادب والمعقول والمنقول قد خلفوا فينا جنسا وضيعا . كلا . لقد برهن السيد البشير صفر عن ذلك بالحجة والشهم الا وهو ان المسلمين مشتاقون للعلم وانه رغما على جميع الصعوبات التي تعترض لهم ياخذون حظهم من النهضة العمومية في ترقي الافكار في عالم التقدم والمدنية ونزيد على ذلك انهم يحصلون في ذلك على اعانة فرنسا التي كتبت على نفسها السعي في تحقيق سعادة رعاياها المسلمين المادية والادبية

وسندرج ان شاء الله تباعا نص ذلك التقرير المفيد في علمي الجغرافية والتاريخ في اعدادنا القابلة

وبعد زوال اليوم بثلاث ساعات ختم المؤتمر جلساته بخطاب بليغ نطق به جناب المقيم العام ضمنه مباحث المؤتمر وشكر الحاضرين على اقبالهم على الديار التونسية خدمة للمصلحة كما اثنى على السيد البشير صفر على غزارة معلوماته المفيدة وكافة التونسيين على مشاركتهم في هذا الموتمر العلمي وتقديرهم لمزية اعماله النافعة الوطنية ثم بين فضل ذلك المؤتمر وما يعود به من الفوايد التي اخصها السعي في العمل بالعلم ثم اثنى على كل بما هو اهله من المجاملة ولطايف القول وعلى الذين قاموا بتنظيم المؤتمر الجغرافي خصوصا جناب البارون دانتوار رئيس القسم التونسي ثم نوه بالقطر التونسي ومحاسنه الطبيعية واعلن بختم المؤتمر وتسليم الجوائز لمستحقيها

مسامرات الاسبوع

المصابون بالبولة الحلوة

معالجتهم بالعنب

قال الاستاذ بوشاردة ان المصاب بالبولة الحلوة الذي يعالج نفسه وقوله عجب يمكن ان يعيش بدنه سليم البدن . وهو قول ثابت لا تخفى حجته على احد وربما ظهر لنا انه قيل لتطمئن خواطر هذا القسم العديد من المصابين ولقد عرضت عليهم الى يومنا هذا ادوية عمومية مبهمة وهمية ولكن ها قدجاء دور البولة الحلوة فحكمت في شرع التطبب وخسرت دعوتها فقد كان في ذلك ان ازداد الاطباء تبصرا بعد الافادة التي رفعها المسيو جورج جاكان الى مجمع علماء الطب لمعالجة هذا المرض الناشيء من اضطراب في تراكيب الاعضاء الداخلية ووظائفها بطريقة طبية موافقة للمزاج معدلة لوظيفة الكبد

وهي انه لا بد في شفاء المصاب بالبولة الحلوة من حرق سكره وهو اثبات وقع تعقيبه بل هو قضية مسلمة

ولا بد في حرق السكر من الاعتناء بالفقاقيع الدموية اي ظروف الدم المزوج بمركبات مختلفة الانواع وحيث كان كل دم مر على الكبد الذي هو القطار الاكبر لهيكلنا واقتياتاتنا فلا بد ايضا من تعديل وضبط حياة وسيرة بيت الكبد

وقد كانت اخمرة البيرا سابقا تستعمل لهذا الغرض لتسهيل الطبخ المطلوب من حال المصاب وعلقت على ذلك امال كبرى فكثرت الخيبة والاغترار وعاد ذلك بالفشل وترك الطريقة العلاجية في اقرب وقت

فلو استعمل خمير عنب البلاد الحارة الذي يبقى بصورة عجيبة عند مماسة بيت المعدة عوض خمير البيرة الذي لا يبقى مع حرارة المعدة لتغير الامر كله ولحصلت نتائج ثابتة ثبوتا هندسيا - فلقد شاهد المسيو رم الاجزاجي في ما عند اختباره لانواع البول كل يوم ان كمية السكر تنقص ٦٠ في المائة ثم تضمحل بالكلية في ظرف ستة اسابيع - واني ملح بهذه الجملة فلقد كان العلاج لا ينجع بدون ترتيب مخصوص في الاكل اما الان فقد اصبح الشفاء عجيبا مع قلة التشديد على المريض في الاكل لما ان تجربة المسيو رم الاجزاجي تظهر قيمتها خصوصا من نوع المرض ولكنها اخذت من ضمن تجارب اخرى ثابتة

وقد سار استعمال العلاج الذي اسسه جاكان وعرضه على مجمع علماء الطب في ١٨ نونبر سنة ١٩٠٢ رسميا عاما فللمصابين بالبولة الحلوة ان يتيقنوا بذلك بقراءة تقريرة الدام وخصوصا بالمبادرة بتجربة هذا العلاج النافع الذكي النكهة فهو خلاصة ما رآه السلف والخلف

الدكتور باسي توني

ومن اراد زيادة الايضاح فليكاتب مسيو جاكان بدار المباحث العلمية في ملزفيل قرب نانسي (مورت اي موزيل) وهو يوجه له مجانا رسالة حاوية للتقرير الذي رفعه الى مجمع علماء الطب وما شاهده بالتجربة في وقوعات خصوصية